موسى وعائشة وزينب فتوفي موسى بأرض الحبشة وهلكت ريطة
بنت الحارث بالطريق وهي راجعة **أميمة بنت رقيقة**
التي روى عنها محمد بن المنكدر وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا في بيعة النساء وهي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن
حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد
العزى بن قصي أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم
واخبرت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له
النهدية وابنتها وأم عبيس وزنيرة أسلمن بمكة قديما وكن فيمن
يعذب في الله فاشتراهن أبو بكر فأعتقهن فقال له أبوه أبو قحافة
يا بني انقطعت إلى هذا الرجل وفارقت قومك وتشتري هؤلاء
الضعفاء فقال يا أبه أنا أعلم بما أصنع وكان مع النهدية يوم اشتراها طحين
لسيدتها تطحنه أو تدق لها نوى فقال أبو بكر ردي إليها طحينها
أو نواها فقالت لا حتى أعمله لها وذلك بعد أن باعها وأعتقها أبو بكر
وأصيبت زنيرة في بصرها فعميت فقيل لها أصابتك اللات والعزى
فقالت لا والله ما أصابتني وهذا أمر الله فكشف الله عز وجل عن
بصرها ورده إليها فقالت قريش هذا بعض سحر محمد صلى الله عليه وسلم
جارية بنت عمرو بن مؤمل أسلمت بمكة قديما وكانت
ممن يعذب في الله وكان عمر بن الخطاب قبل أن يسلم هو الذي
يعذبها لترتد عن الإسلام فيعذبها حتى يفتر ثم يدعها ويقول والله

ما أدعك إلا سآمة فيقول كذلك يفعل بك ربك **بريرة**
مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق قال أخبرنا محمد بن عبد الله
الأسدي قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة
فقلت لها يا أم المؤمنين إني كنت لعتبة بن أبي لهب وإن بنيه وامرأته
باعوني واشترطوا ولائي وأمهم الولاء فمولى من أنا فقالت يا بني دخلت علي
بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فقلت نعم فقالت إن أهلي لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقلت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما بال بريرة فأخبرته فقال اشتريها فأعتقيها
ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشتريتها فأعتقتها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط قال أخبرنا
عفان قال نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر أن ابن عمر
حدثه أن عائشة ساومت ببريرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الصلاة فلما رجع قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قال همام فقلت
لنافع أحرا كان زوجها أم عبدا قال ما يدريني قال أخبرنا
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال نا أبو جزرة عن الحسن أن عائشة
قالت يا رسول الله إني أريد أن أشتري بريرة فأعتقها وإن أهلها يشترطون
الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الثمن
قال أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن الزهري عن عروة